

نهج السعادة

[54] - 125 - ومن كتاب له عليه السلام إلى بعض عماله قال ابن عساكر: أنبأنا أبو القاسم العلوي: أنبأنا ابن مروان، أنبأنا محمد بن غالب، أنبأنا أبو حذيفة، عن سفيان الثوري، عن زبيد اليامي (1) عن مهاجر العلوي، قال: كتب (أمير المؤمنين) علي بن أبي طالب (عليه السلام) عهداً لبعض أصحابه على بلد (وكان) فيه: فلا تطولن حجاباً على رعيتك (2) فإن احتجاب الولاة عن الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمور، والاحتجاب [منهم] يقطع عنهم علم ما احتجبوا دونه (399 فيصغر عندهم الكبير، ويعظم

(1) هذا هو الطاهر، وذكره - هنا - بالراء المهملة، وهو من خطأ الناسخ. وهو أبو عبد الرحمان: زبيد بن الحارث اليامي، وعن ميزان الذهبى: انه من الثقات التابعين، (و) فيه تشيع، وعن أبي اسحاق الجوزجاني قال: كان من أهل الكوفة قوم لا يحمد الناس مذاهيبهم (و) هم رؤوس محدثي الكوفة، مثل أبي اسحاق، ومنصور وزبيد اليامي، والاعمش، وغيرهم من أقرانهم، احتملهم الناس لصدق السننهم في الحديث، وتوقفوا عندما أرسلوا. (2) وفي نهج البلاغة، وتحف العقول: (فلا تطولن احتجابك عن رعيتك). (3) هذا هو الطاهر الموافق للنهج وتحف العقول، وفي النسخة: (فان احتجاب الولاة على الرعية شعبة من الضيق، وقلة علم بالأمور، والاحتجاب يقطع عنهم علم لما احتجبوا دونه) الخ.